



الصفحة

1

## الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

### الدورة الاستدراكية 2012

#### عناصر الإجابة

المملكة المغربية



وزارة التربية الوطنية

المركز الوطني للتقويم والامتحانات

2	المعامل	RR05	الفلسفة	المادة
2	مدة الإنجاز	كل مسالك الشعب العلمية والتكنولوجية والأصلية		الشعبية أو المسالك

#### عناصر الإجابة وسلم التقديط

##### توجيهات عامة

سعياً وراء احترام مبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحين، يرجى من السادة الأساتذة المصححين أن يراعوا:

- مقتضيات المذكورة الوزارية رقم 142/04 الصادرة بتاريخ 16 نونبر 2007 والمتعلقة بالتقدير التربوي بالسلك الثانوي التأهيلي لمادة الفلسفة، وكذا المذكورة الوزارية رقم 159 الصادرة بتاريخ 27 ديسمبر 2007 المحيينة بتاريخ 26 فبراير 2010 تحت رقم 37، والخاصة بالأطر المرجعية لمواضيع الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا، مادة الفلسفة؛

- التعامل مع عناصر الإجابة المقترحة، بوصفها إطاراً موجهاً يحدد الخطوط العامة للمنهجية والممضامين المعرفية الفلسفية المنتظر توفرها، في إجابات المترشحين، انسجاماً مع منطوقات المنهاج الذي يعتبر المرجع الملزم، مع مراعاة تعدد الكتب المدرسية المعتمدة، وإبقاء المجال مفتوحاً أمام إمكانيات المترشحين لإغناء هذه الإجابات وتعزيزها؛

- توفر إجابات المترشحين على مواصفات الكتابة الإنسانية الفلسفية: فهم الموضوع وتحديد الإشكال المطروح، تدرج التحليل والمناقشة والتركيب، سلامة اللغة ووضوح الأفكار وتماسك الخطوط المنهجية....

##### توجيهات إضافية

يتعين على السادة المصححين ثبيت نقط التصحيح الجزئي على ورقة تحرير المترشح، بالإضافة إلى النقطة الإجمالية مرفقة بالملحوظة المفسرة لها؛

يتعين على السادة المصححين مراعاة سلم التقديط الذي يتراوح ما بين 20/00 و 20/20، وذلك لأن التقويم في الفلسفة، كما مادة مدرسية، هو أساساً تقويم مدرسي، وبالتالي فمن غير المقبول قانونياً وتربيوياً أن يضع المصحح سقفاً محدوداً لتقديطه، يتراوح مثلاً بين 20/00 و 20/15 بناءً على تمثيلات خاصة حول المادة، سيما أن الأمر يتعلق بامتحان إشهادى يتوقف عليه مصير المترشح.

إن حصر التقديط ما بين حد أدنى معين وحد أقصى يوقفه المصحح عند 12 أو 13 أو 14 على 20 مثلاً، بالنسبة لمترشحي الشعب والمسالك التي تشكل فيها الفلسفة مادة مميزة (ذات المعامل 3 و 4) يحرم المترشحين من الاستفادة من امتياز معامل المادة وخاصة المتفوقين منهم.

ضرورة إخضاع كل ورقة تحرير حصلت على نقطة 20/03 فما أقل للتداول داخل لجنة التصحيح، بعد إخبار منسق اللجنة، وذلك حرصاً على الموضوعية المنصفة للمترشح، والحرص على التصحيح المشترك كلما كان ذلك ممكناً.

إذا توفرت في إجابة المترشح الشروط المنهجية والممضامين المعرفية المناسبة للموضوع، وكانت هذه الممضامين لا تتطابق مع عناصر الإجابة، جزئياً أو كلياً، فإن المطلوب من المصحح أن يراعي في تقويمه بالدرجة الأولى المجهود الشخصي المبني للتميز في ضوء روح منهاج مادة الفلسفة وإشكالياته.

**السؤال:****الفهرم :** (04 نقط)

يتعين على المترشح أن يؤطر الموضوع داخل مجال الوضع البشري ، وضمن مفهوم الشخص وأن يثير الإشكال الخاص بقيمة الشخص، وذلك بالتساؤل عن الشخص بوصفه قيمة، وعن مصدر هذه القيمة : هل تستمد من الشخص ذاته أم من خارج ذاته.

**التحليل:** (05 نقط)

ينتظر من المترشح أن يقف في تحليله عند الألفاظ والمفاهيم (الشخص، القيمة...) التي ينتظم حولها الإشكال المطروح في السؤال والذي ينطلق مسبقاً من قناعة أن الشخص له قيمة، وذلك في ضوء العناصر الآتية :

- الشخص يستمد قيمته من ذاته بوصفه شخصاً أي من حيث هو كائن عاقل واع قادر على تأمل ذاته ؟
- الشخص بما هو شخص عاقل هو غاية في حد ذاته نظراً لتمتعه بالكرامة؛

- الشخص بما هو شخص يعرض الأحرام والتقدير؛
- إذا لم يعتبر الشخص لذاته ويقدر لذاته سيؤدي الأمر إلى تحويله إلى شيء ومن ثم يصبح مجرد وسيلة...
- (يعتبر التحليل جيداً إذا كان شاملًا للمفاهيم والقضايا المرتبطة بالموضوع)

## المناقشة : (50 نقط)

- يمكن للمترشح أن يناقش الأطروحة المفترضة في السؤال، وذلك في ضوء العناصر الآتية :
- قيمة الشخص في اخراطه مع الأغيار والجماعة لتحقيق مصالح عامة، مما يجعل الغير مصدرًا لتأسيس هذه القيمة؛
- قيمة الشخص فيما يقدمه من أعمال لفائدة الإنسانية ككل؛
- لن يحط من قدر الشخص كونه يصبح وسيلة لتحقيق غايات مشتركة...
- (تعتبر المناقشة جيدة إذا كانت الإلhalات والأقوال والأمثلة المعتمدة متعددة وملائمة للسياق)

## التركيب: (30 نقط)

- يمكن للمترشح أن يخلص ، من تحليله ومناقشته، إلى إبراز الطابع الفلسفى الغنى لقيمة الشخص ومكمن هذه القيمة ، مع ما يطرحه هذا الإشكال من رهانات أخلاقية .
- (يعتبر التركيب جيداً إذا كان منسجماً مع التحليل والمناقشة ومعبراً عن مجده شخصي )

## الجوانب الشكلية: (03ن)

### القولة:

#### الفهم : (04 نقط)

- يتبع على المترشح أن يوثر القولة داخل مجال الأخلاق ضمن مفهوم الحرية، وأن يصوغ الإشكال المتعلق بعلاقة الضرورة مع الحرية، ويتساءل هل خضوع الإنسان للضرورة في شتي مظاهرها نفي للحرية، وهل تقضي الحرية إقصاء كل الضرورات، أم أن الحرية توجد إلى جانب الضرورة؟

#### التحليل: (05 نقط)

- ينتظر من المترشح أن يستخرج الأطروحة المتضمنة في القولة التي تؤكد على أن وجود الضرورة هو الذي يعطي للحرية الحقيقة وجودها الفعلي، وأن يقوم بتحليلها من خلال العناصر الآتية :
- ازدواجية الوجود الإنساني : الطبيعة والعقل، الحرية والضرورة، الحتميات والممكنت؛
  - لا وجود لحرية مطلقة وغير محدودة؛
  - الخضوع للضرورة الطبيعية لا ينفي قدرة الإنسان على الفعل والمقاومة؛
  - حرية الاختيار والفعل في مواجهة القوانين الطبيعية من خلال معرفتها واستخدامها حيلة ضد الطبيعة؛
  - حرية الاختيار والفعل في مواجهة الواقع الاجتماعي والسياسي...
- (يعتبر التحليل جيداً إذا كان شاملًا للمفاهيم والقضايا المرتبطة بالموضوع)

## المناقشة : (50 نقط)

- يمكن للمترشح أن يناقش أطروحة القولة بالاتفاق على مواقف تتناول مفهوم الضرورة في علاقتها مع الحرية ، ويمكنه اعتماد العناصر الآتية :
- حرية بدون قوانين، وضعية عادلة؛
  - الفعل الإنساني فعل مركب من الضروري والإرادي الحر؛
  - أهمية الفعل الإنساني فيما يخلقه من ممكنت في عالم الضرورة ؛
  - يختار الإنسان أفعاله ضمن شروط لم يختارها؛
  - الإنسان باعتباره كائنًا مزدوجًا يخضع جسدياً للضرورة باعتباره كائنًا عاقلاً وأخلاقياً...

**التركيب: (03 نقط)**

يمكن للمترشح أن يخلص، من تحليله ومناقشته، إلى إبراز الطابع الإشكالي لعلاقة الضرورة مع الحرية وإلى ما يطرحه التفكير في هذه العلاقة من رهانات أخلاقية وسياسية.

**الجوانب الشكلية: (03 نقط)**

القولة لرانكه

**النص:****الفهم : (04 نقط)**

يتعين على المترشح أن يؤطر النص داخل مجال المعرفة و ضمن الزوج المفهومي النظرية والتجربة وأن يصوغ الإشكال المرتبط بعلاقة النظرية والتجربة ويتساءل حول نصيب كل من معطيات الملاحظة وتأثيرات العقل في بناء المنهج العلمي.

**التحليل: (05 نقط)**

- يتعين على المترشح في تحليله للنص، الوقوف عند المفاهيم والأفكار التي تنتظم حولها أطروحة النص والجاج المرتبط بها، و ذلك من خلال العناصر الآتية:
- إظهار النص لجدلية الحوار بين معطيات الملاحظة الحسية وبين تدخل العقل من خلال الترييض، وهي جدلية تدحض التأويل التجريبي للمعرفة العلمية؛
  - إشارة النص ضمنا إلى القياس الرياضي الذي يؤطر معطيات الملاحظة وإلى التأويل الرياضي لنتائج الملاحظة عبر شبكات رياضية؛
  - تأكيد النص على أن المنهج التجريبي منهج فرضي استباطي، حيث يتم اللجوء إلى الاستدلال الاستباطي انطلاقا من فرضيات تندمج داخل نسق يفترض فيه الانسجام المنطقي بين المقدمات والناتج؛
  - استنتاج النص أن تكامل الملاحظة والاستباط الرياضي يتيح التنبؤ العلمي استنادا إلى مبادئ العلية والختمية والضرورة...

(يعتبر التحليل جيدا إذا كان شاملًا للمفاهيم والقضايا المرتبطة بالموضوع)

**المناقشة : (05 نقط)**

ينتظر من المترشح، في هذه اللحظة، إما أن يدعم أطروحة النص من خلال توسيعها أو أن يواجهها بالأطروحة الاختبارية موضوع السجال، و ذلك بالإحالة على العناصر الآتية:

- منطق البناء العلمي ليس المعطى التجريبي بل المشكلة العلمية المصاغة انطلاقا من ملاحظة سجالية تذبذب حكايا سابقا أو ثبتها؛
- أدوات الملاحظة تشكل في حد ذاتها نظريات مجسدة حيث "يشاهد" العالم واقعا معقلا؛
- الحادثة العلمية مبنية أصلا، أي أنها نتاج لإعادة بناء الظاهرة بكيفية تجعلها قابلة للاستطاع من طرف العالم الذي يجبر الطبيعة على الجواب؛
- قد يحيي المترشح على النزعة التجريبية التي تعتبر العقل فارغا من كل معرفة سابقة على التجربة ؛
- إبراز فشل المشاريع الفلسفية التي كانت تتغنى بناء فيزياء صورية رياضية محض؛
- إبراز أن التجريب لا يثبت بشكل قطعي فرضية ما نظرا لاستحالة القضايا الكلية الموجبة، بل يقترح معارف مؤقتة تكون صحيحة ما دامت تستطيع مقاومة اختبارات الدحض...

(يعتبر المناقشة جيدة إذا كانت الإحالات والأقوال والأمثلة المعتمدة متعددة وملائمة للسياق)

**التركيب: (03 نقط)**

قد يكتفي المترشح بإنجاز حصيلة لتحليله و مناقشه، و قد يبين أن النقاش بين النزعة الوضعية التجريبية والنزعة العقلانية الجديدة هو نقاش ذو طبيعة فلسفية يتأسس على إرجاع غير قابل للحل...

(يعتبر التركيب جيدا إذا كان منسجما مع التحليل والمناقشة ومعبرا عن مجده شخصي )

**الجوانب الشكلية: (03 نقط)**

مراجع النص: هانز ريشنباخ: "نشأة الفلسفة العلمية" ترجمة فؤاد زكرياء، دار الكاتب العربي للطباعة و النشر، القاهرة، 1968، ص 97/98.